

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : التحليل التقابللي

أ. مفهوم التحليل التقابلى

التحليل التقابلـي (Contrastive analysis) هو يدرس أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغتين أو أكثر لاتنميـان إلى عائلة لغوية واحدة مثل العربية والإنجليـزية ويتم على المستويـات الصوتـية والصرفـية والنحوـية والدلـالية¹.

ويرى عمر الصديق عبد الله أن ما يقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلية إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر مبينا عناصر التماثل والإتشابه والإختلاف بينهما بهدف التنبؤ بالعصوبات التي يتوقع أن يوجهها الدراسون عند تعلمهم لغة أجنبية^٢.

ويرى عمر أيضاً أن التقابل معناه المقارنة ، ويراد به هنا دراسة مقارنة بين لغتين من غير فصيلة واحدة كالمقابلة بين اللغة العربية التي هي من مجموعة اللغات السامية واللغة الملايوية التي هي من مجموعة اللغات البولينيزية .^٣

و التحليل التقابلی يختص بالبحث في أوجه التشابه والإختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التي يتعلمها.

^١ . حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة... ص: ٣٣٥

^٤ عمر الصديق عبد الله " تحليل الأخطاء اللغوية التجريبية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى " معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ص ٢٠

^٣ محمود حجازي "علم اللغة العربية" ، (الكويت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٣) ص. ٢

ب۔ نشائطہ۔

منذ ظهر التحليل التقابلية في شكل منظم بنشر كتاب لادو (Linguistics across cultures) في سنة ١٩٥٧ . و الآراء الصادرة عن شرلس فريز في وقت أسبق (١٩٤٥) أصبحت هذه الدراسة مجالا للبحث الجاد والتحرى ويتبين هذا بشكل خاص في المشروعات الجمعية والأعمال الفردية التي تم القيام بها أو نشرها خلال الستينات وأوائل السبعينيات .

إن المقارنة اللغوية موضوع قديم، وقد ازدهر في القرن التاسع عشر فقه اللغة المقارن Comparative philology ، واستمر في القرن العشرين علم اللغة المقارن Comparative linguistics لكن هدفه مختلف عما نحن بصدده اختلافاً بيئياً؛ إذن يختص علم اللغة المقارن بمقارنة لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة ابتعاد الوصول إلى الخصائص «الوراثية» المشتركة بين هذه اللغات؛ كأن نقارن مثلاً بين العربية والحبشية والعبرية وقد كان فقه اللغة المقارن منهمكاً في مقارنة «التغيرات» التي طرأت على لغات من عائلة لغوية واحدة بغية الوصول إلى قوانين عامة لهذه التغيرات على نحو ما نعرف عن أعمال جريم .Grimm

ثم ظهر علم اللغة التقابلية Contrative linguistics ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات «العملية» التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. ويفضل علم اللغة التطبيقي مصطلح التحليل التقابللي بدلاً من علم اللغة التقابللي؛ إذ المقصود هنا تحليل لغوي يجري على اللغة التي هي موضع التعليم واللغة الأولى للمتعلم.

^٤ محمود إسماعيل بنى واسحق محمد الأمين، التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء (السعوية : عماد شؤون المكتبات ، ١٩٨٢ م) ص ٩٧
^٥ عبد الرافعى، علم اللغة التطبيقى وتعليم العربية، (بيروت : دار المعارف ، ٢٠٠٠ م) ص ٤٥

ج. أهدافه

يهدف التحليل التقابلـي إلى ثلاثة أهداف^٦:

١. فحص أوجه الإختلاف و التشابه بين اللغتين التحليل التقابلی يختص بالبحث في أوجه التشابه و الإختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التي بتعلمهها.
 ٢. التنبيؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعلم لغة أجنبية و محاولة تفسير هذه المشكلات.
هذا الهدف ينبع على إفتراض علمي، بأن المشكلات في تعلم اللغة الأجنبية تتوافق مع حجم الإختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية، كلما كان الإختلاف كبيراً كانت المشكلات كثيرة.
 ٣. الإسهام في تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية
إن التحليل التقابلی أثبت نفعاً حقيقياً في التطوير المواتي للدراسة في تعليم اللغة الأجنبية، وأن التحليل التقابلی نافع أيضاً في تعليم اللغة لأبنائهما، إذ ثبت أن التجربة العملية أكثر من الظواهر اللغوية في العربية تكون أكثر وضوحاً حين ت تعرض على الدرس التقابلی.
 - د. مستويات التحليل التقابلی

د. مستويات التحليل التقابلی

اللغة تختلف فيما بينها من حيث (البنية) على المستويات اللغوية جميماً. إذ الاختلاف موجود في الأصوات وفي الكلمة وفي الجملة وفي المعجم. و التحليل التقابللي لا يقارن لغة بلغة، وإنما يقارن مستوى بمستوى، نظاما بنظام، أو فصيلة بفصيلة، ويجري التقابل على كل المذكور: فال مقابل الصوتي مهم جداً في تعليم اللغة، وكذلك التقابل الصرفي والنحو والمعجمي^٧. و يقدم تصوره لكيفية المقارنة بين نظامين صوتين أو بين بنيتين نحوين و بين نظامين للمفردات. أما مترجماً هذه الدراسات، الدكتور محمود إسماعيل صيني و إسحاق الأمين فقد حاولاً: "تعريب ما أمكن من الأمثلة" وهذه نماذج منها^٨: ١. النظام الصوتي. ٢. البنية النحوية. ٣. و نظام المفردات.

٤٩-٤٨ . نفـس المـرجع، ص .

٧ . نفس المرجع، ص ٤٧

^٨ . أحمد مصطفى أبو الخبر ، علم اللغة التطبيقي "بحوث و دراسات" ، (الناشر : دار الأصدقاء للطباعة بالمنصورة ، ١٤٢٧ هـ) ، ص ١٥

١. التحليل التقابلی على مستوى الأصوات^٩.

أ. التقابل من حيث الصوامت

تبعد كل فونيم على حدة تستطيع أن نكسف التجمع الفونيمى الذى يمكن أن تسبب مشكلات نطقية، مثل كلمة start إذ يميل العربى إلى إيجاد فاصل حرك بين الصامتين و إذا اعتبرنا هذه المشكلة خاصة بالфонيم /s/ و /p/ و /k/ .

ب . التقابل من حيث القطعيات

مثال في المقارنة العربية والإنجليزية نجد أن اللغتين تستعمل الفونيم و/س، /نجد أن في اللغة الإندونيسية متنوعات للفونيم /س/ كما في sin و saw عندما سيظهر أن المشكلة أعقد مما كان نظن وذلك لأن متنوعين يقابلهما فونيماً مختلفان في اللغة العربية. هما س و ص، ونستنتج من ذلك أن فونيم العربي س لا يماثل عند من تعود ل الكلام عربي أو لغة عربية مشكلة ولكن المشكلة تنشأ في التمييز بين س و ص وهي في الواقع من المشكلة الصعبة للمتحدثين باللغة الإنجليزية ولغات أخرى كثيرة.^{١١}

ج . المقارنة بين الفوئيمية

مثال (p) في و (pin) في kapten الإختلاف بين الصوت الهوائي (p) في و الصوت (p) غير الهوائي في kapten .^{١٢}

د . التقابل من حيث النبر

إن النبر قيمة فونيمية في بعض اللغات، لأن النبر يؤثر عادة تأثيراً كبيراً على مساعل أخرى تتعلق بالنطق، قارن مثلاً كلمة have الإنجليزية عند نطقها بدرجات مختلفة من النبر. تُنطق الجملة have done it have you have done it differently على الصفر على /v/ و تُنطق بالنبر الأدنى على /u'v/ حيث تفقد have مقطعيتها و تختصر إلى /v/ و تُنطق بالنبر الأدنى على /av/ حيث تختصر have إلى /av/ وهو مقطع أضعف نيراً فتُصبح الجملة don't have av you حيث ينعدم النبر.

^٩ إسماعيل صبّي و إسحاق محمد الأمين ، نعيّب و تحرير: التحليل اللغوي و تحليل الأناختا ... ، ص ١٣٠.

١٠ . نفس المرجع ، ص ٢٢٠

١١- نفس المرجع (ص): ٢٠

١٢ . نفس المجمع وص . ١٤

من /yu/ و أكثر ضعفاً من /and/ و تنطق بنبر متوسط على الكلمة تصبيح الجملة حيث you have done it اختصرت hav /Have/ إلى هو مقطع يتساوى في النبر مع المقطع /yu/ وفي حالة نطق الكلمة بنبر قوى غير إنجعالي non-emotional تصير الجملة

٢. التحليل التقابلی علی مستوى النحوی

أ. مفهوم النحوى

مستوى النحو Syntax ، الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية (مثل نظام الجملة : ضرب موسى عيسى . التي تفيد طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب و عيسى هو المضروب ^{١٤} . و البنية النحوية هو القواعد و الكلمة قواعد Grammar. اصطلاح تقليدي يستعمل ليشمل ما يمكن أن يوصف بأنه قوانين المرور ، أو نظام السلوك للغة ^{١٥} . و القواعد تتضمن أحياناً تعريفات تقليدية لعناصر الكلام وهي تعريفات التي تنطبق على حقائق اللغة ، و تتمثل المشكلات الناشئة من النحو في مطالبة الدارس بتعريف الإسم و فاعل و مفعول به و إعراب الكلمات في الجملة المختلفة ^{١٦} .

بـ . وَكَتَمْ هُنَا ثَلَاثَةِ جُوانِبٍ فِي النَّحْوِ هِيَ :

١. الصيغة والمعنى

للبنية النحوية الصيغة و المعنى ، و يفترض في أية بنية أو نمط وهو ما يسمى عادة (الوحدة) أن يتكون من صيغة و معنى. فإذا نظر إلى الكلمات (معلم - معلمان- معلمون) نجد أن معنى هذا التناقض في اللغة العربية، واحد مقابل اثنين- مقابل أكثر من اثنين أي المفرد مقابل المثنى مقابل الجمع فالنهاية (ان) العربية تثبت للمثنى (في

١٣ . نفس المرجع ، ص . ٢٧

^{٤٤} .أحمد مختار عمر ،أسس علم اللغة ، (علم الكتب : الطبعة الثامنة ، ١٣١٩ هـ - ١٩٩٨ م) ص ٤٤

١٥ . نفس المرجع ، ص ٥٢

١٦ . نفس المرجع وص ١٣٣

حالة الرفع) و تُحذف للفرد و تلحق النهاية (ون) لترمز إلى الجمع (في حالة الرفع) أما في غياب هاتين العلامتين فتشير إلى النهاية بعلامة الصفر.

عناصر الصيغة المستعملة في الأبنية النحوية

يجب أن نضع في اعتبارنا أن المعنى النحوية يمكن أن تؤدي بوسائل صياغة متنوعة وأن هذا التنوع يحدث كثيراً من المشكلات التعليمية في دراسة اللغة الأجنبية نسبة لاختلاف اللغات من حيث الوسائل التي نستخدمها. ومن أكثر العناصر وروداً للتعبير عن البنية النحوية في اللغات نظم الكلام و الصرف (المعرفيات المقيدة) و المطابقة و الكلمات الوظيفة و التنغير و النبر و الوقف.

١. نظام الكلام بوصفه إشارة نحوية

قد يغير موقع الكلمات في اللغة العربية مثلاً من معناها ووظيفتها النحوية فكلمة (نبه) مثلاً في قول (نبه طالب) مبتدأ تعتبر الكلمة ذاتها صفة في قولنا (طالب نبه) كذلك أن كلمة (مؤلف) في قولنا (مؤلف الكتاب) مضاد في حين أنها مضاد إليه في عبارة (كتاب المؤلف) و العامل الذي أدى إلى هذا التغيير في الدلالة و الوظيفة النحوية كما هو معروف عامل الموقف و نظم الكلام.

٢. التصريف بوصفها إشارة نحوية

يعتبر التصريف من الإشارات النحوية المألوف و لقد جرى العرف بدراسةه بوصفه جزاءاً من قواعد اللغة . نجد اللغة الانجليزية مثلاً تستعمل النهاية (-s) للإشارة إلى الجمع (-d) للإشارة إلى حالة الماضي في الأفعال كما الأمثلة jump-jumped book-books ونجد في اللغة العربية الإشارة (نا) و (ت) و (تم) في كتبنا- و كتبت - كنتم - تدل على إسناد الفعل للمتكلمين (أكثر من واحد) مقابل إسناده للمتكلم المفرد مقابل جماعة المخاطبين

٣. المطابقة بصفتها إشارة نحوية

نلاحظ في قولنا في العربية (هذا كتاب المعلم الجديد)(بجر الجديد) و (هذا كتاب المعلم الجديد)(رفع الجديد) أن المطابقة بين كلمتي (المعلم) و (الجديد) في المثال الأول يتبيّن لنا الثاني أن الجديد صفة لكتاب.

٤. الكلمات الوظيفة بوصفها إشارات نحوية

قارن بين الأمثلة التالية:

و كلها منطقية بتغييم هابط The boy came. Who came ? John came. He came
من أعلى إلى أدنى. تحد أن المثال الأخير Who came ? استفهام تدل عليه كلمة من جاء أمس؟ و ينطق هذا على اللغة العربية في المثال (من جاء أمس؟)

٥. التنغيم بوصفه إشارة نحوية

يدل التنعيم الصاعد من المتوسط إلى المرتفع على نوع خاص من الأسئلة في اللغة الإنجليزية – لاحظ أن ترتيب الكلمات هو ترتيبها في الجملة العادية كما في الأمثلة التالية:

مرتفع متوسط منخفض مرتفع متوسط
He is a studend. He's a Studend ?

٦. النبر بوصفه إشارة نحوية

لاحظ المواقع المختلفة لنبر الجملة والاختلاف الناتج عن ذلك في المعاني:

أخبر الرجل بذلك : التركيز هنا على الإخبار .

أُخْبَرَ الرَّجُلَ بِذَلِكَ : التَّرْكِيزُ هُنَا عَلَى لَرْجُلٍ .

أُخْبَرَ الرَّجُلَ بِذَلِكَ : التَّرْكُزُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَرَادِ تَبْلِيغَةً.

٧. الوقف بوصفه إشارة نحوية

لاحظ التغير الحادث في أبنية التحديد و الوصف modification عند استعمال الوقف المعلقة tentative pause التي يشار إليها بفواصلة (في موقع مختلفة). انظر إلى هذين المثالين في العربية العامية :

المديرة، المدرسة الجديدة

مديرة، المدرسة الجديدة

فموضع الوقف المعلقة يبين لنا أنَّ كلمة (الجديدة) صفة لكلمة (مديرة) في المثال الأول وصف لكلمة (مدرسة) في المثال الثاني. وتشير الاختلافات الملاحظة في الأمثلة السابقة إلى أنَّ موضع الوقف المعلقة يمثل جزءاً من الإشارة النحوية وأنَّ قيمتها في ذلك تفوق قيمة التنعيم و التبر.

وفي هذا البحث، يقارن الباحث نظام الكلام و التصريف و المطابقة.

٣ . التوزيع

مثال المطابقة بين الفعل و الفاعل في الإنجليزية the car runs ، the cars run مشكلة بالنسبة للناطقين باللغة العربية وذلك لأن نظام المطابقة في لغتهم يعمل بطريقة مختلفة، فالفعل (يحضر) يصبح يإسناده إلى الفاعل الجمع (حضر و يحضرون) ومع المثنى (يحضران) وهذا الإختلاف في العنصر الذي أن يجب يتعلمها متحدث العربية الذى يدرس الإنجليزية وأيضا متحدث الإنجليزية الذى يدرس العربية فى نطاق وسط واحد، و يعتبر بالتالى مشكلة أيسير مالو كان إحتلال يتضمن وسيطاً مختلفاً^{١٧} .

٣. التحليل التقابلی علی مستوى المفردات

أ. الكلمة

وقد عرف بلومفيلد (Bloom Field) بقوله الكلمة الأغرض الدراسة اللغوية (الصيغة الحرة التي تعتمد في تركيبها على صيغتين أو أكثر من الصيغة الأقل حرية كما في الأمثلة poor john ، yes sir ، John ran way .^{١٨}

أما فريز (Fries) الكلمة الأصوات مجتمعة تؤدي دور المثير لتجلب الخبرة التي إرتبطت بها. وفي حين أن الخبرة التي ينشرها التجمع الذي يحدده السياق الكلى للموفق، وعند

١٧ . نفس المرجع ، ص ٤٣.

١٨ . نفس المرجع ، ص ٤٧.

إستعمال شخص لكلمة head (رأس) مثلاً في سياق مثال head of cabbage فإن شكل الرأس هنا هو الجانب الغالب في الخبرة^{١٩}.

پ. وختمن هنا ثلاثة جوانب في الكلمات هي :

١. الصيغة

ت تكون صيغة الكلمة في معظم اللغات من وحدان قطعية ونير، وطبقة صوتية في اللغات النغينية والتاييلندية، فصيغة الكلمة الأسبانية *jugo* (عصير) مثلاً تتكون من توالى أربع وحدات صوتية (فونيمات) *xugo* ونير أساس على المقطع الأول.

٢. المعنى

المعانى التى نصف فيها معدلة ثقافياً ومن ثم فهى تختلف الإختلافاً كبيراً من ثقافة إلى أخرى كما المعانى التى توجد في ثقافة ما قد لا توجد في الأخرى . مثال المعنى (إثنان أو أكثر) الجمع في المرتبط بالصيغة (s) في مثال : books, cats, maps .

٣. التوزيع

توزيع الكلمات هام بالنسبة لنا لأنّ متحدثي اللغة الأصليين يحملون معهم في كل لحظة عاداتهم في تفiedad التوزيع (الاستعمال). ثم أن التوزيع يهمنا أيضا من حيث أن اللغات المختلفة قيودها، فهناك مثلا القيود النحوية كالتي تحصل من الكلمة الإنجليزية **water** وأسماء في قولنا **water the garden** و **water of a glass** وأسماء يقول **water meter**. مقام النعت في المثال

هـ. الجملة

الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يتربّى من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقلٌ^{٢١}. نحو: البستان جميل. إذا تأملنا التركيب الأول وجدهناه يتربّى من

^{١٩} . نفس المرجع ، ص . ٥٨.

٢٠ . نفس المجمع ، ص : ٥٨

^{٢١} عبد الرحيم الجعدي، *التطبيق النحوي*، (الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م) ص ٨٥

كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخطاب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، ولكن، إذا ضممنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "البستان جميل". فهمنا معنى كاملا، واستفدنَا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءا من هذه الجملة.

وبهذا يرى المؤلف أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلا والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.^{٢٢}

والجملة لا بد أن يكون فيها ركناً أساسياً أو "عمدة" يربط بينهما "الإسناد" وهو من أهم المصطلحات التحوية؛ فالخبر يسند إلى المبتدأ، والفعل يسند إلى الفاعل أو نائب الفاعل، أي أن الخبر والفعل مسند، والمبتدأ والفاعل ونائب الفاعل مسند إليه .^{٢٣}

والجملة العربية نوعان لا ثالث لهما: جملة اسمية وجملة فعلية. إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءاً أصيلاً فهي جملة اسمية. أما إذا كانت مبدوءة بفعل غير ناقص فهي جملة فعلية. فمثلاً: "كان زيد قائماً" ليست جملة فعلية؛ لأنها لا تدل على حدث قام به فاعل، وإنما هي جملة اسمية دخل عليها فعل ناسخ ناقص. ومثلاً: كتاباً قرأت. ليست جملة اسمية بالرغم من أنها تبدأ باسم، لكنها لا تبدأ به بـ"أصيلاً"، فكلمة "كتاباً" مفعول به،

^{٢٢} على الجار ومصطفى أمين، *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية* (الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع) ص ٢٢

٢٣ . عبد الرحيم، التطبيق النحوى... ص ٨٦

وحقه التأخير عن فعله، وإنما تقدم لغرض بلاجي، ومعنى ذلك أن بدء الجملة به بهذه عارض، وإذن فهي جملة فعلية.^{٢٤}

المبحث الثاني: الجملة الأسمية و الجملة الفعلية في اللغة العربية

أ. الجملة الأسمية

الجملة الأسمية هي الجملة مبدوءة باسم بدعاً أصيلاً و للجملة الأسمية ركناً أساسياً، متلازمان تلازماً مطلقاً، وهما المبتدأ والخبر. المثال:

١. أنا قائم.

٢. البستان جميل.

٣. زيد في الدار.

الأمثلة السابقة كلها جمل مفيدة، وكل واحدة منها مركبة من اسمين، أو هما مبتدأ، والثاني خبر، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، تسمى جملة اسمية .^{٢٥}

١٦

المبتدأ هو الاسم الذي يقع في أول الجملة؛ لكي نحكم عليه بحكم ما، وهذا الحكم الذي نحكم به على المبتدأ هو الذي نسميه الخبر؛ فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتتم معناها الرئيسي.

والمبتدأ والخبر مرفوعان، وعليينا أن نبحث عن العامل الذي يعمل فيهما الرفع. إن الفعل هو الذي يرفع الفاعل وينصب المفعول والظرف ... إلخ، وإن حرف الجر هو الذي يعمل الجر في الاسم، وإن حرف النصب يعمل النصب في الاسم أو في الفعل. فهذه كلها عوامل لفظية.

أما العامل في المبتدأ فهو عامل معنوي وهو ما نسميه "الابتداء"؛ ولذلك يعرف المبتدأ بأنه الاسم المجرد من العوامل اللفظية، فكون الاسم مبتدأ هو الذي يعمل فيه الرفع، وإذا سبقه عامل لفظي يعمل فيه، نسخ حكمه وجعله شيئا آخر غير المبتدأ. أما

٢٤ . نفس المرجع ، ص ٨٥

^{٥١} . على الجار ومحض أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة ... ص ٥١

الخبر فالذى يعمل فيه الرفع هو المبتدأ. العامل في المبتدأ إذن هو الابتداء، والعامل في الخبر هو الابتداء أو المبتدأ أو هما معاً.^{٢٦}

وللمبتدأ خمسة أحكام

١. وجوب رفعه. وقد يجبر بالباء أو من الزائدتين، أو برب، التي هي حرف جر شبيه بالزائد. فالأول نحو "يحسِّبُك الله". والثاني نحو {هل من خالقٍ غيرُ الله يرزقكم؟}. والثالث نحو "يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة".

٢. وجوب كونه معرفة نحو "محمد رسول الله" أو نكرة مفيدة، نحو "مجلس علم ينتفع به خير من عبادة سبعين سنة".

٣. وجوب مطابقته للمبتدأ إفراداً وتنميةً وجمعًا وتذكيراً وتأنيثاً.

٤. جواز حذفه إن دل عليه دليل، نحو "خرجت فإذا الأسد"، أي فإذا الأسد حاضر، وتقول "من مجتهد؟" فيقال في الجواب "رهير" أي "رهير مجتهد"، ومنه قوله تعالى {أكلُها دائمٌ وظلُّها} أي وظلُّها كذلك.

٥. وجوب حذفه في أربعة مواضع.

(١) أن يدل على صفة مطلقة، أي دالة على وجود عام.

(٢) أن يكون خبراً لمبتدأ صريح في القسم، نحو "لعمُوك لافعلن"، وهو "أيمُن الله لا جتهَنَّ".

(٣) أن يكون المبتدأ مصدرًا، أو اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر، وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبراً، وإنما تصلح أن تسد مسدة الخبر في الدلالة عليه. فالأول نحو "تأديبي العلام مسيئاً". والثاني نحو "أفضل صلاتك خالياً ما يشغلك".

(٤) أن يكون بعد واو متعين أن تكون بمعنى "مع"، نحو "كل امريء وما فعل"، أي مع فعله. فان لم يتعين كونها بمعنى "مع" جاز إثباته، كقول الشاعر [من الطويل] تمنوا لي الموت الذي يشبع الفتى ... وكل امرءٍ والموت يتلقيان^{٢٧}.

٢٦ . نفس المرجع ، ص ٨٥

المبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر؛ فالمضمر اثنا عشر، وهي: أنا، ونحن، وأنت، وأنتم، وأنتما، وأنتمن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهن، نحو قولك: "أنا قائم" و"نحن قائمون" وما أشبه ذلك.؛ والظاهر قسمان: مبتدأ له خبر، ومبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر؛ فال الأول: نحو: {الله ربنا} (١٥) سورة الشورى؛ و {محمد رسول الله} (٢٩) سورة الفتح؛ والثاني هو اسم الفاعل واسم المفعول إذا تقدم عليهما نفي أو استفهام نحو: أقائم زيد؟ وما قائم الزيدان، وهل مضروب العمran؟ وما مضروب العمran؛ ولا يكون المبتدأ نكرة إلا بمسوغ، والمسوغات كثيرة منها: أن يتقدم على النكرة نفي، أو استفهام نحو: ما رجل قائم، وهل رجل جالس؟ {إله مع الله} (٦٠) سورة النمل؛ ومنها أن تكون موصوفة نحو: {ولعبد مؤمن حير من مشرك} (٢٢١) سورة البقرة؛ ومنها أن تكون مضافة نحو: "خمس صلواتٍ كتبهن الله"؛ ومنها أن يكون الخبر ظرفاً أو جاراً مجروراً مقدمين على النكرة نحو: عندك رجل، وفي الدار امرأة، ونحو: {ولدينا مزيد} (٣٥) سورة ق؛ {على أبصارِهم غشاوة} (٧) سورة البقرة؛ وقد يكون المبتدأ مصدراً مسؤولاً من أن الفعل نحو: {وأن تصوموا حير لكم} (١٨٤) سورة البقرة؛ أي: صوموا خير لكم.

٢. الخبر

والخبر هو الجزء الذي يتم به الفائدة مع مبتدأ وهو قسمان: مفرد وغير مفرد؛ فالمفرد نحو زيد قائم، والزيadan قائمان، والزيidون قائمون، وزيد أخوك؛ وغير المفرد: إما جملة فعلية نحو: زيد قام أبوه؛ {وَرَبُّكَ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ} (٦٨) سورة القصص؛ {وَاللَّهُ يَعْلِمُ وَيَبْسُطُ} (٢٤٥) سورة البقرة؛ {اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنفُسَ} (٤٢) سورة الزمر؛ وأما شبه الجملة وهو الظرف والجار وال مجرور؛ فالظرف نحو زيد عندك، والسفر غداً؛ {وَالرَّكْبُ أَسْقَلَ مِنْكُمْ} (٤٢) سورة الأنفال؛ والجار وال مجرور نحو: زيد في الدار؛ {وَالْحَمْدُ لِلَّهِ} (٤٥) سورة الأنعام.

^{٢٧} مصطفى بن محمد سليم الغلايني ، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، طبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) ص ٢٦٢.

ويتعلق الظرف والجار وال مجرور إذا وقعا خبراً بمحذوف وجوباً تقديره كائن أو مستقر؛ ولا يخبر بظرف الزمان عن الذات فلا يقال زيد اليوم؛ وإنما يخبر به عن المعانٍ نحو: الصوم اليوم، والسفر غداً وقوفهم الليلة الملال مؤول.

ويجوز تعدد الخبر نحو: زيد كاتب وشاعر؛ {وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ} (١٤) دُوْ العَرْشِ
المَجِيدُ (١٥) فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ} (١٦) } سورة البروج. وقد يتقدم على المبتدأ جوازاً نحو:
في الدار زيد ووجوباً نحو: أين زيد؟ وإنما عندك زيد؛ {أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَاهَا} (٢٤)
سورة مُحَمَّد؛ وفي الدار رجل؛ وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازاً نحو: {سَلَامٌ قَوْمٌ
مُنْكَرُونَ} (٢٥) سورة الذاريات؛ أي: سلام عليكم أئمَّةَ قومٍ منكرون؛ ويجب حذف الخبر
بعد لولا نحو: {لَوْلَا أَتَتْمُ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ} (٣١) سورة سباء؛ أي لولا أنتم موجودون؛ وبعد
القسم الصريح نحو: {لَعْمَرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرٍ تَهْمُ يَعْمَهُونَ} (٧٢) سورة الحجر؛ أي
لعمرك قسمي؛ وبعد واو المعية نحو: كل صانع وما صنع أي: مقرونان؛ وقبل الحال التي
لا تصلح أن تكون خبراً نحو: ضربِي زيداً قائماً أي إذا كان قائماً.^{٢٨}

بـ. الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية، وهي التي تبدأ بفعل غير
ناقص. وحيث إن الفعل لا بد أن يكون تاماً، والفعل يدل على حدث، فإنه لا بد له
من مُحَدِّث يحدِّثه، أي لا بد له من فاعلٌ^{٢٩}. المثال :

هذه الجملة مبدوءة بفعل، تسمى جملة فعلية.^٣
فالجملة الفعلية لها ركناً أساسياً هما الفعل والفاعل.

^{٢٨} شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن، متممة الأجرمية... ، ص ٢٠

٢٩ . عبد الرحمن الراجحي، التطبيق ... ص ١٧٤

^{٣٠} . على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة ... ص ٤٩

١. الفعل

ال فعل هو العامل في الفاعل، فعامله إذن عامل لفظي، على عكس المبدأ فعامله عامل معنوي أو غير لفظي.

أ. أقسامه

١) الماضي والمضارع والأمر

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

فالماضي ما دلّ على معنٍ في نفسه مقتربٌ بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلّم.

وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، مثل "كتبٌ" أو تاء الضمير، مثل. "كتبَ".
كتبٌ. كتبتما. كتبتم. كتبنَّ. كتبٌ.

والمضارعُ ما دلَّ على معنى في نفسه مقترِنٌ بزمانٍ يحتمل الحال والاستقبال، مثل "يُجَيِّءُ ويجتهدُ ويتعلَّمُ". وعلامته أن يقبل "السيئَ" أو "سوفَ" أو "لمَّا" أو "لنَّ" مثل "سيقول. سوف نجيءُ. لمَّا أكسلن. لنَّ آتاخرَ".

والامر ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل "حيٌّ واجتهدْ وتعلَّم". وعلامته أن يدلّ على الطلب بالصيغة، مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة، مثل "اجتهدي".

٢) المتعدي واللازم

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعددٍ ولازم:

(١) الفعل المتعدد

ال فعل المتعدي هو ما يتعدي أثره فاعله، ويتجاوزه إلى المفعول به، مثل "فتح طارق الأندلس". وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضاً، "ال فعل الواقع" لوقوعه على المفعول به، و"ال فعل المجاوز" لتجاوزه الفاعل إلى المفعول به. وعلامةه أن يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، مثل "اجتهد الطالب فأكرمه أستاده". أما هاء الضمير التي تعود إلى الظرف، أو المصدر، فلا تكون دلالة على تعدي الفعل

إن لحنته. فالاول مثل "يوم الجمعة سرتة"، والثاني مثل "تحمل بالفضيلة تحملاً كان يتحمله سلفك الصالح". فالهاء في المثال الاول في موضع نصب على انها مفعول فيه؛ وفي المثال الثاني في موضع نصب على انها مفعول مطلق).

ال فعل المتعدي، إما متعٰدٍ بنفسه، وإما متعٰدٍ بغيره. فالمتعدي بنفسه ما يصل إلى المفعول به مباشرةً (أي أي بغير واسطة حرف الجر)، مثل "بريت القلم". ومفعوله يسمى "صريحًا". والمتعدي بغيره ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل "ذهبت بلَّكَ" بمعنى "أَذْهَبْتُكَ". ومفعوله يسمى "غير صريح".

(٢). الفعل اللازم

ال فعلُ اللازمُ هو ما لا يتعدي أثْرَهُ فاعلُهُ، ولا يتتجاوزُهُ إلى المفعولِ به، بل يبقى في نفسِ فاعله، مثل "ذهب سعيدٌ، وسافر خالدٌ". وهو يحتاجُ إلى الفاعلِ، ولا يحتاجُ إلى المفعولِ به، لأنَّه لا يخرجُ من نفسِ فاعلهٖ فيحتاجُ إلى مفعولٍ به يقعُ عليهٖ^{٣١}.

ب. أحكام الفعل

١) من أحكام الفاعل مع فعله وجوب التزام الترتيب بينهما، فلا بد من تقدم الفعل على الفاعل؛ لأنه إذا تقدم الفاعل على الفعل صار مبتدأ والجملة الفعلية خبر.

٢) ومن أحكام الفعل أيضاً أنه يكون مفرداً بمعنى أنه لا تلحقه علامات التثنية أو الجمع، فتقول: جاءَ الطَّالِبُ - جاءَ الطَّالِبَانِ - جاءَ الطَّالِبَيْنِ - جاءَ الطَّالِبَاتِ.

٣) - من أحكام الفعل أيضاً أنه تلحقه تاء التأنيث على النحو الآتي:

أ- تلحّقه تاء التأنيث وجوبا في حالتين:

١) أن يكون الفاعل مؤنثاً حقيقياً التأنيث غير مفصول عن الفعل بفواصل، مثل:

حضرت فاطمة

٣١ . مصطفى بن محمد سليم الغلايني ، جامع الدرسos ... ص ٤٦

٢) أن يكون الفاعل ضميراً مستترًا سواء أعاد على مؤنث حقيقي أم مجازي، مثل:
فاطمة حضرت.

ب- تلحقه تاء التأنيث جوازا في الحالات الآتية:

(١) أن يكون الفاعل مجازي التأنيث، مثل: ظهرت النتيجة.

ظهر النتيجة "والتأنيث هو الأفضل".

(٢) أن يكون الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن الفعل بفواصل، مثل: حضر اليوم فاطمة. حضر اليوم فاطمة "والتأنيث هو الأفضل". فإذا كان مفصولاً بـ"إلا" كان التذكير أفضح، مثل: ما حضر اليوم إلا فاطمة. إذ إن التقدير: ما حضر اليوم أحد إلا فاطمة.

أن يكون الفاعل جمع تكسير؛ مذكراً أو مؤنثاً، مثل: حضرت التلاميذ
حضر التلاميذ.^{٣٢}

٢. الفاعل

الفاعل هو الذي يفعل الفعل، وحكمه في العربية الرفع، وهو لا يكون جملة، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما أن تكون اسمًا صريحاً أو مصدراً م المؤولاً، فتقول: قام زيد. يسعدني أن تزورني.

والفاعل حكمه الرفع ، وقد يسبقه حرف جر زائد فيكون مرفوعاً بعلامة مقدرة، والأكثر أن حروف الجر التي تزاد قبله هي "من" و"الباء" و"اللام" ، مثل: لم يبق في المكان من أحد. من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. أحد: فاعلاً مرفوع بضممة مقدرة منع من: ظهورها اشتغال الحاء بمحنة حرف الجم الزائد.

و من أحكام الفاعل أنه لا يحذف، بل يستتر جوازاً أو وجوباً على النحو الذي بيناه في الضمير المستتر والضمير البارز. ومع ذلك فقد يحذف الفاعل وجوباً لعارض طرأ على الفعل، وذلك في حالة واحدة، هي أن يكون الفعل مضارعاً مسنداً إلى واو الجماعة أو

٣٢ . عبد الرأجحى، التطبيق ... ص ١٨٢

ياء المخاطبة وقد لحقته نون التوكيد، فنقول: لَتَتْجُحَنَّ أَيْهَا الْمَجْدُونَ. فأصل الفعل: لَتَتْجُحُونَ + ن، حذفت نون الفعل، فالمعنى ساكنان، واو الجماعة، والنون الأولى من حرف التوكيد، فحذفت الواو التي هي الفاعل^{٣٣}.

٣. نائب الفاعل

النائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المذوف، ويأخذ أحکامه التي بينها، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع. وهو لا يكون جملة، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة؛ اسمًا صريحاً أو مسؤولاً، فالصریح مثل: **فُهِمَ** الدرس. والمؤول مثل: **عُلِمَ** أن زیداً ناجح.

الكلمات التي تصلح أن تكون نائبا عن الفاعل.

- أولها المفعول به، مثل : فُهِم الدرس. فإن كان في الجملة مفعولاً بالأغلب اختياراً أوهماً، مثل: مُنْحَ زيد مكافأة. والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر. وإن كان في الجملة ثلاثة مفاعيل فالأغلب اختيار الأول أيضاً، مثل: أَعْلَمْتُ الطالب الحضور مُهِمًا. فعند البناء للمجهول تقول: أَعْلَمُ الطالب الحضور مهِمًا.

المصدر بالشروط التي تفصلها كتب النحو، مثل: فُهِمَ فَهُمْ صحيح. فهم: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الظرف بالشروط المذكورة في كتب النحو، مثل: صييم رمضان فضي شهر جميل في لبنان رمضان: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. شهر: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الحار والجرور بالشروط المذكورة في كتب النحو، مثل: أسف عليه.

٣٣ . نفس المرجع، ص ١٧٧

والعامل في النائب عن الفاعل هو الفعل كما يظهر من الأمثلة السابقة، أو اسم المفعول مثل: هذا رجل محبوبٌ خلقه. أما أحكام العامل مع نائب الفاعل من حيث الترتيب والحذف والتأنيث وعلامات المثنى والجمع هي نفسها أحكامه مع الفاعل^{٣٤}.

لا بد أن تتم الجملة الفعلية أولاً بركنيها كي تدل على معنى مستقل. وقد تحتاج الجملة بعد ذلك إلى معانٍ إضافية تضيفها إلى المعنى الأساسي. فستعمل كلمات يسميها النحاة فضلات؛ لأنها فضلة عن المعنى الأول، وإن حذفت بقي للجملة معنى مستقل أيضاً.

٣- المفعول به

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، ولما كان الفعل متعدد الأنواع تعددت أيضاً أنواع المفعول به، فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولاً واحداً، وهناك فعل يطلب مفعولين، وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل. والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلاً متعددياً؛ لأنّه يتعدى فاعله إلى مفعول. على عكس الفعل الذي لا يطلب مفعولاً والذي يسمى فعلاً لازماً أو قاصراً؛ لأنّ عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط، أو لأنّه قاصر - أي عاجز - عن الوصول إلى المفعول. والمفعول به الواحد قد يكون اسمًا صريحاً أو ممولاً،

٤. المفعول فيه

المفعول فيه هو الذي نسميه ظرف الزمان والمكان، وقد سمى مفعولاً فيه لأنه لا يتصور وجود مكان أو زمان دون أن يكون هناك حدث يحدث فيهما؛ ولذلك يقدرون الظرف بأن معناه حرف الجر "في"؛ فأنت حين تقول: حضر على يوم الجمعة، فإن

٣٤ . نفس المرجع، ص ١٨٤

٣٥ . نفس المرجع ، ص ١٨٩

معناه: حضر علي في يوم الجمعة. ولعله سمي ظرفا لأن المكان أو الزمان إنما هو وعاء يحتوى الحدث؛ أي أنه ظرف والحدث مظروف فيه.

والظرف حكمه النصب لفظاً أو مثلاً، والذي ينصبه -أي العامل فيه- هو المتعلق الذي يتعلّق به، ونقول: إنه منصوب على الظرفية أي لدلالة على مكان وقوع الحدث أو زمانه. أما إن كانت الكلمة التي تستعمل ظرفاً غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فإنها لا تعرّب ظرفاً؛ بل تعرّب حسب موقعها من الجملة، مثل: اليوم أربع وعشرون ساعة "من الواضح أن كلمة "اليوم" التي تستعمل غالباً ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث، وإنما هي اسم محكوم عليه بحكم هو أربع وعشرون ساعة، فالجملة مبتداً وخبر". ومثل: المؤمن يخشى يوم القيمة. يوم: مفعول به منصوب بالفتحة. "من الواضح أيضاً أن كلمة "يوم" لم يقع فيه الفعل "يخشى" بل وقع عليه؛ لأن المؤمن لا يتضرّ حتى يأتي يوم القيمة لكي يخشى فيه، بل إنه الآن يخشى يوم القيمة، ولذلك فالكلمة مفعول به" ٣٦ .

٥. الاعراب

الإعراب هو تغيير أواخر الكلم، لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً.^{٣٧}

(۱) أقسامه

و أقسامه أربعة: رفع، ونَصْب، وحَفْض، وجَزْمٌ.

٢) علامات الإعراب

للرفع أربع علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون. فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد، وجَمِع التكسير، وجَمِع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. وأما الواو ف تكون علامة للرفع في موضعين: في جمِع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحُمُوك وفُولُوك ذو مالٍ. وأما

٣٦ . نفس المرجع ، ص ٢٢٨

^{٣٧} ابن آجُروم، مُحَمَّد بْنُ دَاؤِد الصَّنَهَاجِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُقْنَى الْأَجْرَوْمِيَّة (دار الصَّمِيعي - الطَّبْعَةُ: ١٩٩٨-١٤١٩) ص ٦

٣٨ .نفس المجمع، ص ٦

الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة المحاطبة. وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون. فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصل بآخره شيء. وأما الألف: ف تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: "رأيْتُ أباكَ وأخاكَ" وما أشبه ذلك. وأما الكسرة: ف تكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم. وأما الياء: ف تكون علامة للنصب في التثنية والجمع. وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون. الكسرة، والياء، والفتحة.

وللخُضُرِ ثلَاثٌ علاماتٌ: فَإِمَّا الْكَسْرُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخُضُرِ فِي ثلَاثَةِ مَوَاضِعٍ: فِي الْإِسْمِ الْمُفْرِدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمِيعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَفِي جَمِيعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ. وَإِمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخُضُرِ فِي ثلَاثَةِ مَوَاضِعٍ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّشِينَةِ، وَالْجَمْعِ. وَإِمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخُضُرِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَإِنْ كَانَ السُّكُونُ عِلْمًا لِلْجَزْمِ فِي الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ، وَأَمَّا الحَذْفُ فَيُكَوِّنُ عِلْمًا لِلْجَزْمِ فِي الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رُفِعَتْ هَا بِشَيَّاتِ النُّونِ^{٣٩}.

المرفوعات سبعة، وهي: الفاعل، والمفعول الذي لم يُسمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره،
واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعْتُ،
والعطفُ، والتوكيدُ، والبَدَلٌ^٤.

المنصوبات خمسة عشر، وهي: المفعول به، والمصدر، وظرفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحال، والتمييز، والمستثنى، واسم لا، والمناذئ، والمفعول من أجيله، والمفعول

٣٩ . نفس المرجع، ص ٦-٩

٤٠ . نفس المرجع، ص ١١

مَعْهُ، وَحَبْرٌ كَانَ أَخْوَاتِهَا، وَإِسْمٌ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا. وَالتابعُ لِلمنصوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدْلُ^٤.

المحفوظات الأسماء و المحفوظات ثلاثة أنواع : محفوظ بالحرف، و محفوظ بالإضافة، و تابع للمحفوظ^{٤٢} .

المبحث الثالث : الجملة الإسمية و الجملة الفعلية في اللغة الإنجليزية

(Nominal sentence) الجملة الاسمية أ.

الجملة الإسمية هي الجملة التي مسندها غير الفعل بل تستخدم (be) يقوم بمسندها وتليها اسم أو اسم الصفة أو الظرف وغير ذلك^٣. صيغتها : الفاعل + to be + وتنص على اسم (Noun) و اسم الصفة (Adjective) و الظرف (Adverb).^٤

الإمتحان

١. المثال للإسم John is a student :

٢. المثال لاسم الصفة : John is Intelligent

John was at library : ٣. المثال للظرف

هذه عناصر الجملة الاسمية:

١. الاسم

Subject + to be + Noun

٤١ . نفس المرجع، ص ١٦

٤٢ . نفس المرجع، ص ٢٢

⁴³ .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 1998) hal 83

⁴⁴ .Betty Schrampfer Azar, *Understanding and Using English Grammar*, (united States of America: Person Education, 1999) Hal A6

تستخدم الجملة الاسمية الاسم اما اسم المحسوب (Countable Noun) و اسم غير المحسوب (Uncountable noun). بصيغتها:

an,a (1)

و *a* يدل على الاسم المفرد. حرف يستعمل للاسم المبدوء بالصوات، وهي : *an*
it is an e. نحو : it is a book . و أما حرف يستعمل للاسم المبدوء بالصوات نحو : *o,u*

egg

many, much (5)

يُستعمل هذا الاسم ليدل على الجمع. much يستعمله يدل على الاسم غير المحسوب، نحو : There are much moneys in the bank . الاسم المحسوب نحو : There are many children here .

٢. اسم الصفة (Adjective)

تستعمل الجملة الاسمية اسم الصفة.

الفاعل + اسم الصفة + to be +

المثال: He is very fat

٣. الظُّف (Adverb)

تستعمل كثيرا الجملة الاسمية الظرفية، وهما ظرف الزمان و ظرف المكان. ظرف الزمان هو البيان للزمان، كالساعة و اليوم و التاريخ و الشهر و السنة و غيرها

.it is five a'clock now : المثال.

وَأَمَّا ظُرْفُ المَكَانِ لِبِيَانِ المَكَانِ،

المثال: My father is at home

بـ. الجملة الفعلية (Verbal Sentence)

الجملة الفعلية هي الجملة التي مسندها من فعل. والجملة الفعلية الكاملة تتكون من الفاعل (Subject) و الفعل المساعد (Auxiliary Verb) و الفعل (Verb) و المفعول (Object) و الظرف (Adverb).^{٤٥} المثال:

I takes the book

We run on the way

١. الفاعل (Subject)

الفاعل هو الفاعل من الفعل^٦. و للفاعل وظيفة مهمة في الجملة، لأنه يأثر الفعل المساعد و الفعل الذين يستعملان في الجملة. و يستعمل الفاعل الضمير و الاسم (Noun) . وقد يكون الفاعل في اللغة الإنجليزية ضمير (Pronoun) و الضمير ثلاثة أنواع : ضمير المخاطب و ضمير المخاطب و ضمير الغائب و لكلها مفرد و جمع . أما ضمير المخاطب هو (I) للمفرد و (We) للجمع، و ضمير المخاطب هو (You) للمفرد و الجمع و ضمير الغائب هو (It, She, He) للمفرد و (They) للجمع.

وقد يكون الفاعل في اللغة الإنجليزية اسم (Noun) ، و الاسم نوعان: اسم الملموس (Concrete Noun) هو الاسم الذي يستطيع أن ينظره و يشعره و يلمسه، مثل : اسم المدينة و الجبل و البلد و القارة و الكوكب و البحر و الإنسان. و اسم المجرد (Abstract Noun) هو الاسم الذي يستطيع أن يشعره و لا ينظره و لا يلمسه، مثل: الحر و العدل و الديموقراطية و غير ذلك^{٤٧}.

٢. الفعل المساعد (Auxiliary Verb)

⁴⁵ . .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*...hal 1

⁴⁶ . Betty Schramper Azar, *Understanding and Using English Grammar...* Hal A6

⁴⁷ .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*...hal v

الفعل المساعد هو بعض من الفعل و هو اثنا عشر^{٤٨} ، Do/Does، Are، Is، Am : . May and Must ، Can، Will، Shall، Have/ Has

٣. الفعل (Verb)

ال فعل هو الاسم الذي يدل على الفعل أو العمل أو الأنشطة و الوجود (State of being) . الفعل متنوع، منه فعل (Intransitive Verbs)، فعل (Transitive Verbs)، مثل : send، need، make، like، find، cut، Build، Transitive Verbs، المفعول يسمى فعل Intransitive Verb، و أما الفعل الذي لا يحتاج إلى المفعول يسمى فعل and want، use، stay، sleep، rise، rain، occur، live، happen، go، exist، cry، come، Arrive، Agree، مثل : and walk، و الفعل نوعان: الفعل النظامي (Reguler Verb) و الفعل غير النظامي (Irreguler Verb) و لكلاهما ثلاثة أشكال، وهي الشكل الأول (Infinitive) و الشكل الثاني (past) و الشكل الثالث (Past Participle). المثال للفعل النظامي نحو : (- Advise) و المثال للفعل غير النظامي نحو : (Arise- arose- arisen) و المثال للفعل غير النظامي نحو : (advised – advised).

٤. المفعول به (Object)

المفعول به هو من الذي أو ما الذي يقبل عمل الفعل^١. و هو نوعان: المفعول المباشر (an direct object) (نحو a direct object) We need some money و المفعول غير المباشر (direct object) (نحو Please give the man some money) .

٥. الظرف (Adverb)

⁴⁸ Dra. Mun Fika, *Complate English Grammar (Tata Bahasa Inggris Lengkap Sistem Belajar Sendiri)*, (Surabaya: Apollo, 1991) Hal 2

٤٩ . نفس المرجع، ص ١

⁵⁰. Betty Schrampf Azar, *Understanding and Using English Grammar* ...Hal A6

⁵¹ . Marcella frank, *Modern English: a practical reference guide*,(United States of America : Pentice-Hall, 1972) hal 9

الظرف هو البيان لل فعل^٥. و الظرف ثلاثة أنواع : ظرف الزمان (Adver of Time) و ظرف المكان (Adverb of Place) و ظرف الكيفية (Adverb of Manner) . وقد يقع ظرف الزمان في اول الجملة و آخر الجملة، و له دور مهم في استعمال الفعل في الجملة الفعلية. وقد يقع ظرف المكان في اخر الجملة، مثل : و أما ظرف الكيفية يستخدم اسم الصفة لبيان الفاعل أو المفعول^٦.

٦. الأَزْمَنَةُ (Tenses)

الأرمنة هي تغيير الفعل يستخدم في الجملة بمناسب ظرف الزمان و وقوع الحدث ^{٥٥}، وهي ستة عشرة أنواع.

١) الفعل المضارع البسيط (Simple Present)

تستخدم كلمة المضارع للتعبير عن زمان الحاضر ، وفي المضارع يأتي الفعل بشكليين : : يتم إضافة S للفعل إذا كان الفاعل مفرد غائب أي he - she - it و يأتي الفعل بدون إضافات إذا كان الفاعل غير ذلك^{٥٦}.

S+V(s/es) : صيغة فعلية

They drink a glass of water : 

s + is/am/are + complement : صيغة اسمية

We are busy everyday : **نحو**

٥٢ . نفس المرجع، ص ٩

٥٣ . نفس المرجع، ص ٩

⁵⁴ . Dra. Mun Fika, *Complate English Grammar (Tata Bahasa Inggris Lengkap Sistem Belajar Sendiri)...* halv

⁵⁵ Dra. Mun Fika, *Complate English Grammar (Tata Bahasa Inggris Lengkap Sistem Belajar Sendiri) ...* Hal 5\

⁵⁶ Betty Schramper Azar, *Understanding English Grammar* Hal 13

٢) الفعل المضارع المستمر (Present Progressive)

الفعل المضارع المستمر هو الفعل الذي يعود على حدث لفعل معين يحدث الآن في هذا الوقت وما زال الحدث مستمراً وقد يتوقف وقد لا يتوقف فإذا الحدث مستمر وليس في الماضي أو المستقبل^{٥٧}.

S+to be + V ing : صيغة فعلية

The cat is catching the mouse now :

s + is/am/are + complement : صيغة اسمية

We are busy everyday : 

٣) الفعل المضارع التام (Present Perfect Tense)

هو الفعل الذي تستخدمه للتحدث عن حدث أو فعل حدث قبل فترة وهذه الفترة غير محددة (أي قبل ساعة - قبل يومين - قبل سنة) وهذا الحدث ما زالت آثاره ونتائجها متبقية إلى الآن. إذا الحدث لا بد أن يكون:

١) فعل وقع أو حدث قبل فترة غير محددة. وقد تكون أحياناً محددة.

٢) مازالت آثار هذا الفعل أو الحدث باقية إلى الآن.

S+have/has+Past Participle : صيغة فعلية

We have taken the book just now : نحو

s + has/have+been + complement : صيغة اسمية

He has been in Surabaya : **نحو**

٤) الفعل المضارع التام المستمر (Present Perfect Progressive)

ال فعل الذي يستخدم للتحدث عن نشاط أو عمل معين (فعل) وقع في الماضي (سواء كان الماضي البعيد أو القريب) واستمر هذا العمل أو الفعل إلى الآن (وقت ما أتكلم أنا) إذا ما يهم هنا في هذا الزمان هو إستمرارية الحدث.^{٥٨}

S + have+ been + V ing : صيغة فعلية

I have been staying here since 1981 : **نحو**

s + has/have+been + complement : صيغة اسمية

He has been in Surabaya :

٥) الفعل الماضي البسيط (Simple Past)

ال فعل الماضي هو الزمان الذي يتحدث عن نشاط أو حدث أو فعل معين

٥٩ حدث وإنتهي في الماضي.

S+Past Tense : صيغة فعلية

Ali went to Jakarta : **نحو**

s +was/were + complement : صيغة اسمية

I was a teacher : **نحو**

٦) الفعل الماضي المستمر (Past Progressive)

الفعل الماضي المستمر هو الفعل الذي يبين عملاً في وقت واحد، بل تقدم

عمل الماضي.^{٦١}

⁵⁸ Betty Schramper Azar, *Understanding English Grammar*,...hal 42

٥٩ . نفس المرجع، ص ٢٧

s+was/were+Ving: وصيغة فعلية

They are standing here yesterday : **نحو**

s +was/were + complement : صيغة اسمية

I was a teacher : **نحو**

٧) الفعل الماضي التام (Past Perfect)

ال فعل الماضى التام هو الفعل الفعل الذى يستخدم للتعبير عن حدث معين أو فعل معين وقع (قبل حدث آخر) في الماضي ، أو يبين حدثين أو فعلين وكلهم في الماضي لكن واحد من الحدثين وقع قبل الآخر وهو حدث الماضي التام ثم الماضي السبط .^{٦٣}

s+ Had+ V-past participle : صيغة فعلية

Tetty had met me last week : 

s + had+ complement : صيغة اسمية

She had been here before 1989 :

(٨) الفعل الماضي التام المستمر (Past Perfect Progressive)

ال فعل الماضي التام المستمر هو الفعل الذي يوضح المدة الزمنية لنشاط معين أو فعل معين، كان مستمراً في الماضي لكن قبل نشاط آخر. (وهذا النشاط الآخر أيضاً في الماضي) ^{٦٤}

s+Had+been+V-ing : صيغة فعلية

Ali had been staying English for ten years : **نحو**

٦١

⁶³ Arif fahrudin, *Kupas tuntas Toefl*, (Jogjakarta:Diva Press, 2012), Hal : 16

٦٤ . نفس المرجع ، ص ١٧

s +had + complement : صيغة اسمية

She had been here before 1989 : **نحو**

٩) الفعل المستقبلي البسيط (Simple Future)

ال فعل المستقبلي هو الفعل الذي الذي نستخدمه للتحدث عن الأشياء أو النشاطات أو الأفعال التي تحدث في المستقبل سواء كان المستقبل القريب أو البعيد.^{٦٥}

S+will/shall+infinitive : صيغة فعلية

I shall invite you tomorrow night : :

s + shall/will+be + complement : صيغة اسمية

She will be smart :

(١٠) الفعل المستقبلي المستمر (Future Progressive)

ال فعل المستقبلي المستمر هو الفعل الذي يشير ويعبر عن نشاط أو فعل معين سوف يحصل باستمرارية معينة في وقت معين في المستقبل.^{٦٦}

S+shall/will+Be+Present Participle(Ing) : صيغة فعلية

I shall be going to Medan next week : نحو

s + shall/will+be + complement : صيغة اسمية

She will be smart : **نحو**

(١١) الفعل المستقبلي التام (Future Perfect)

ال فعل المستقبل التام هو الفعل الذي يستخدم للإشارة إلى حدث معين أو حالة معينة (سوف) تكتمل وتنتهي (قبل) حدث آخر أو وقت معين في المستقبل.^{٦٧}

S+will+have+Past participle : صيغة فعلية

The Police will have punished you next week : **نحو**

٦٥ . نفس المرجع ، ص ١٨

⁶⁶ Betty Schrampf Azar, *Understanding English Grammar...* hal 7.

٦٧ . نفس المرجع ، ص ٦٢

s +shall/will+have been + complement : صيغة اسمية

We shall have been here until last Desember :

(١٢) الفعل المستقبلي التام المستمر (Future Perfect Progressive)

الفعل المستقبل التام المستمر هو الزمان الفعل الذي يستخدم للتعبير عن نشاط

معين يكون في وضع الإستمارية قبل نشاط آخر أو وقت محدد في المستقبل.^{٦٨}

S+ shall/will+have been+ Past participle(Ing): صيغة فعلية

They will have been coming from Surabaya next week :

s +shall/will+have been + complement: صيغة اسمية

We shall have been here until last Desember :

(١٣) الفعل المستقبل البسيط للماضي (Past Future)

ال فعل المستقبلي للماضي هو الفعل الذي يدل على النشاط الذي سيحدث في

الماضي

S+ should/would +infinitive : صيغة فعلية

Elsy would come to meet you next Sunday :

s +should/would+be + complement : صيغة اسئلة

I should be in surabaya next week :

(١٤) الفعل المستقبلي المستمر ل الماضي (Past Future Progressive)

الفعل المستقبلي المستمر هو الفعل الذي سوف يحدث باستمرارية في وقت معين

٦٩ في الماضي.

S+ should/would +Be+Present Participle(Ing) : **صيغة فعلية**

We should be playing the badminton last Friday : نحو

⁶⁸ Arif fahrudin, *Kupas tuntas Toefl*, Jogjakarta: Diva Press, 2012, Page: 21

s +should/would+be + complement : صيغة اسمية

I should be in surabaya next week : **نحو**

(١٥) الفعل المستقبلي التام للماضي (Past Future Perfect)

ال فعل المستقبلي التام للماضي هو الفعل الذي يستخدم للإشارة إلى حدث معين أو حالة معينة (سوف) تكتمل وتنتهي (قبل) حدث آخر أو وقت معين في الماضي

S+ should/would +have+Past participle : صيغة فعلية

Merry would have gone to Jakarta next Monday :

s +should/would+have been+ complement : صيغة احتمالية

I should have been here at six o'clock tomorrow :

١٦) الفعل المستقبلي التام المستمر للماضي (Future Perfect Progressive)

(Past

ال فعل المستقبلي التام المستمر للماضي هو الفعل الذي يستخدم للتعبير عن نشاط معين يكون في وضع الإستمرارية قبل نشاط آخر أو وقت محدد في زمن الماضي

S+ should/would +have been+ Past participle(Ing): فعلية صيغة

I should have been studying English for a year :

s +should/would+have been+ complement : صيغة اسمية

I should have been here at six o'clock tomorrow :